

مسيرة تقنية المعلومات في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله

□ جدة - يحيى بايعين:



شهدت المملكة خلال العتدين الماضين الكثير من التطورات في مجال تقنية المعلومات، ويسرنا في هذه العجالة، التطرق لأبرز هذه التطورات التي كان لها الكثير من الأثر على التنمية في المملكة:

عقد عدة مؤتمرات وطنية للحاسب الآلي

□ مؤتمر الحاسب الآلي الوطني السابع وكان عنوانه (استخدام وإدارة شبكات الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية) بدءاً من مؤتمر الحاسب الآلي الوطني السابع الذي عقد ١٨ - ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق من ٢١-٢٥ يناير ١٩٨٤م في معهد الإدارة العامة في الرياض وقد أوصى المؤتمر بالعديد من التوصيات لعل من أبرزها:

- المطالبة بإنشاء شبكة المعلومات الوطنية - تساعده التوسع الكبير في استخدام شبكات الحاسب الآلي فإنه لا بد من توفير إمكانيات جديدة لنقل المعلومات حيث إن الكثير من الأجهزة الحكومية والخاصة، وضع سياسة لنقل البيانات عبر الشبكة الهاتفية مع تهيئة هذه التجهيزات ضمن تجهيزات وزارة البريد والهاتف، وتصميم دوائر خاصة رباعية الأسلاك وتوفير الشروط والمناخية لهذه الخطوط بحيث تستوعب عملية النقل السريع للبيانات.

- التركيز على السياسة الرامية إلى استخدام تقنية الحاسبات الرقمية بحيث يتم في نهاية المطاف التخلص من الأجهزة التناظرية، ضرورة قيام وزارة البرق والهاتف بإنشاء شبكة خاصة بنقل المعلومات الرقمية في حالة عدم رغبة الوزارة بفتح المجال للشركات الخاصة للقيام بذلك، أن تقوم وزارة البرق والهاتف والهاتف بالتوسع في تدريب الفنيين المتخصصين في مجالات نقل المعلومات وذلك للإشراف والمتابعة وتقديم الاستشارة في مجال نقل المعلومات.

- ضرورة توحيد الجهود في مجال استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية (مثل الترجمة الآلية، توحيد المصطلحات والرموز، استخدام الأحرف العربية)، التوصية بأن يقوم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بإصدارة نشرة دورية متخصصة في مجال تكنولوجيا الحاسبات لتبادل المعلومات بينها في هذا المجال، تقديم مقررات

إجبارية في الحاسب الآلي لجميع طلاب وطالبات الجامعات من بداية المرحلة الجامعية، تشجيع التعليم المستمر عن طريق إعطاء الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمعاهد التدريبية للعاملين في هذا المجال، البدء في تقديم مقررات الحاسب الآلي في مراحل ما قبل الجامعة للطلاب والطالبات.

- ضرورة تشجيع انتشار الأجهزة التي تستخدم لغات البرمجة العربية، ضرورة تشجيع البحث والتأليف والنشر باللغة العربية في مجال تكنولوجيا علوم الحاسبات، ضرورة الاستفادة من أجهزة الإعلام في توعية أفراد المجتمع وخصوصاً برامج الأطفال والبرامج الموجهة لبريات البيوت، التوصية بأن تقوم الجامعات بإعداد برامج مبسطة عن أساسيات الحاسب وتطبيقاتها ونشرها على الجمهور بالتعاون مع أجهزة الإعلام المختلفة، تشجيع توفير أجهزة الحاسب الآلي لإتاحة الفرصة للمهوفين والمعوقات سعياً وبعياً وذلك للاستفادة منها.

- التوصية بأن يقوم مجلس القوى العاملة بدراسة لتحديد مجالات عمل المرأة السعودية في الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة، التوصية للجامعات ومعاهد ومراكز التدريب بإنشاء الفرصة لتدريب السيدات في هذا المجال عن طريق البرامج الأكاديمية والدورات القصيرة، التوصية بتحسين شبكات المعلومات بحيث يمكن التوسع باستخدام الوحدات الطرفية التي تتبع الفرصة للمرأة بالمشاركة في هذا المجال، تشجيع قيام شركات استشارية وطنية، تشجيع الشركات على القيام بتدريب الفنيين في مجال الحاسب، تشجيع الشركات الوطنية على القيام بتصنيع وتدريب الحاسبات الآلية (أجهزة برامج، أجهزة).

- حث الشركات على المساهمة في تمويل البحث وإنشاء مراكز متخصصة بالبحث العلمي في المنطقة، إنشاء جهاز إرشاد وتنسيق يرتبط بإحدى الوزارات المختصة يقوم برعاية شؤون الشركات عن طريق جمع وتوزيع المعلومات الفنية

والتجارية لهذه الشركات والقيام بدور قنوات الاتصال بين هذه الشركات والمسؤولين في الدولة والمشاركة الحاسبات بينهم لرفع مستوى المهنة وتقنية الحاسبات الإلكترونية، الحث على رفع مستوى الخدمات الاستثمارية في مجال الحاسب الآلي في قطاع البولة والقطاع الخاص والاستفادة القصوى من هذه الخدمات لتسلك من التخطيط الأنسب والمقررات الأقل قبل شراء الأجهزة أو الحصول على الخدمات، حث الشركات على تأجير أجهزة الحاسبات الآلية للمصرف.

ولعل المتابع لمسيرة تقنية المعلومات يرى أن الكثير من هذه التوصيات قد رفعت إلى المقام السامي وتم اعتمادها وأصبحت موضع التطبيق وندخلت المملكة عصر تقنيات المعلومات عموماً والشركاء على وجه الخصوص.

- في عام ١٤٠٤هـ تم تشغيل أول شبكة من الكوابل البصرية في المملكة.

□ المؤتمر الوطني الثامن للحاسب الآلي وكان عنوانه (الحاسبات الآلية في الإدارة والصناعة) وعقد في الفترة من ١٧ ذي الحجة - ٢٣ محرم ١٤٠٦هـ وكانت الجهة المنظمة شركة أرامكو السعودية بالظهران، وقد أوصى المؤتمر بالعديد من التوصيات نذكر منها:

- تقراء لتزايد عدد المستفيدين من خدمات وزارة البرق والهاتف في مجال نقل البيانات بين الحاسبات الآلية، ولأهمية التنسيق الفعال بين هؤلاء المستفيدين ومعرفة متطلباتهم

- العمل على وضع معايير قياسية لأمن وشبكات المعلومات تستدم هجمتها في لجنة مشتركة تكون من جهات حكومية ومن أركان عليتها وعلمية متخصصة. حث وزارة البرق والبريد والهاتف وتوفير المعلومات الفنية اللازمة الخاصة وبشكل الاتصالات إلى الجهات الحكومية وغيرها. اتخاذ إجراءات احتياطية بإيجاد وسائل واتصالات اتصالات بديلة لمرکز الحاسبات الآلية لضمان الاستمرارية. التأكيد على ضرورة استخدام وسائل تشفير متطورة ومجربة علميا تتناسب مع المحتوى المطلوب من السرية.

- ضرورة وضع مقاييس محددة في مجال لغات البرمجة البرمجية. السعي إلى إيجاد وسائل نائية لنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية. حث الجهات المشرفة على مشاريع توحيد المصطلحات والرموز وإيجاد المفاتيح اللازمة لإتقان المعلومات بالعمل على سرعة إنجازها.

- يجب مواصلة الاعتبارات الأمنية في مجال عند تطوير البرامج المتعلقة بقواعد المعلومات الحساسة. حث الجهات الرقابية ذات العلاقة بإيجاد كوارث متخصصة لتدقيق ومراجعة الأنظمة والبرامج المالية والتأكد من صحة الإجراءات المتخذة ومدى مطابقتها للأنظمة والنوازل الحكومية. قيام الجهات المشابهة النشاط بتحديث أنواع متماثلة من أنظمة قواعد المعلومات حسبها لتكامل المعلومات والبرامج وتوفير النفقات والجهد والتكلفة التي ستصرف في تطويرها مرة أخرى.

- التأكيد على الجهات المعنية بوضع قوانين محددة لحماية المعلومات وخصوصية الأفراد المخزنة في بنوك الحاسبات الآلية إصدار قوانين مخددة بخصوص عمليات النسخ والتسرب المعلومات. نظراً لأهمية أمن المعلومات وتعقيدها ترى الإهتمام بالأشخاص

- تشجيع المصانع القائمة على استخدام الأمتعة وإعطائها الحوافز لذلك، بحيث موضوع الإمتعة في المؤتمرات الوطنية القادمة. حث وزارة الصناعة على إيجاد البنية الأساسية لإتقان الأمتعة في المصانع مثل التبريد والمواد المتقدمة. أن تكون الأمتعة إحدى المقاييس لمنح التراخيص والقروض الصناعية للمتخصصين. التركيز على استخدام اللغة العربية ما ضمن في مجال الحاسبات الآلية وتشجيع البحوث

العلمية التي لها علاقة بالتبريد. تكوين هيئة من المتخصصين في علم الحاسب الآلي من الجامعات والأجهزة الحكومية للغة العربية بالمؤسسات الخاصة لوضع خطة عامة شاملة لتعريب استخدامات الحاسب الآلي.

- إنشاء جمعية للمتخصصين في الحاسب الآلي في المملكة وعلى غرار جمعية علوم الحياة. وضع حوافز للمعلمين في الحاسبات الآلية. وبالفضل فقد صدرت التوجيهات السامية بتبني توصيات المؤتمر وتم وضع حوافز للمعلمين في مجال الحاسبات الآلية وصلت إلى ٦٠٪ في راتب الموظف كما تم إنشاء جمعية للحاسبات الآلية وتم اعتماد تدريس مادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية للبنين كما سيرد لاحقاً من خلال هذا التقرير.

□ مؤتمر الحاسب الآلي الوطني التاسع وكان عنوانه (أمن المعلومات في الحاسبات الآلية والإتصالات) وعقد في الفترة من ٦-٢٠ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ٦-٢٠ أكتوبر ١٩٨٦م في مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية بالرياض. وقد أوصى المؤتمر بالعديد من التوصيات نذكر منها:

- الزام الجهات المعنية بإيجاد خطط احتياطية تضمن استمرارية العمل واستعادة المعلومات التي قد تفقد نتيجة عوامل قهرية أو فنية. يجب تكليف إحدى الجهات الأمنية المتخصصة بموضع موافقات ومقاييس موحدة لأمن المنشآت والتقييم المستمر لأجهزتها. ضرورة توفير التقنية الحديثة لحماية المنشآت والتركيبن على إيجاد الطاقات الوطنية المدربة في هذا المجال وتقديم أعمالهم وإيجاد التوعية اللازمة للمعلمين باتباع طرق الأمن والسلامة.

بصورة آتق وتبادل الخبرات بينهم يقترح تكوين لجنة من أهم المستفيدين من هذه الخدمات تحت إشراف وزارة البريد والهاتف. وترتدي الحاجة إلى الشبكات الآلية وضمان تحسين الخدمات المقدمة حالياً يقترح إنشاء شركة مساهمة لتقديم الإتصالات بين الحاسبات فتلك البرية جزءاً من أسماها. الطلب إلى وزارة البرق والبريد والهاتف والجهات ذات العلاقة بوضع خطط واضحة للاستفادة من القصر الاصطناعي العربي على أوسع نطاق ممكن. تشجيع الوزارات والمؤسسات العامة وخاصة على زيادة الاستفادة من الجامعات ومركز أبحاث مثل المركز الوطني للعلوم والتقنية (سابقاً) في الأبحاث التقنية المتقدمة. حث الجامعات للاتصال بالمعلمين والعام للدراسة المتعلقات العلمية في مجال الحاسبات والاتصالات وتقنية المعلومات وتكثف في الجامعات الأكاديمية في الجامعات.

- في مجال صناعة وخدمات الحاسب الآلي اقتراح إيجاد سياسة وطنية لتنمية قطاع وصناعة وخدمات الحاسبات الآلية لرفع تصنيف الشركات والمؤسسات السعودية من مشاريع الحاسبات الآلية في المملكة على أن لا يؤدي ذلك إلى ارتفاع الكلفة وتخفيض النوعية. إعطاء ٣٠٪ من أعمال الحاسب الآلي للعطلة للمقاولين لشركات وطنية على أن يكون عدد السعوديين الفنيين أحد المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار عند ترسية للمشروع. زيادة التوخذ اللازمة للشركات والمؤسسات على استخدام وتدريب السعوديين. حث الشركات السعودية على الإهتمام بنشاطات البحث والتطوير في مجال الحاسب الآلي والتعاون مع الجامعات. وضع نظام لحماية حقوق تصميم وإنتاج برامج وأجهزة الحاسبات الآلية. تحديد هيئة حكومية تقوم بتنسيق الدراسات المطلوبة وكل ما هو مطلوب لتحديد السياسة الوطنية لتنمية قطاع صناعة وخدمات الحاسبات الآلية ومتابعة تنفيذها. تشجيع مجلس الغرف التجارية على تشكيل لجنة وطنية لرعاية الشركات والمؤسسات ودعم المعلمين في صناعة وخدمات الحاسبات الآلية لتسهيل حل المشكلات التي تواجه هذه الشركات. حث الدوائر الحكومية على تحديد متطلباتها بشكل آتق. تصنيف الشركات والمؤسسات المتخصصة في مجال الحاسبات الآلية.

- التوعية بالحاسبات الآلية عن طريق إنشاء لجنة وطنية من مختلف الجامعات والوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ترتبط بإحدى الجهات الحكومية وتكون مهتمتها وضع برنامج للاهتمام بالتوعية بالحاسبات الآلية ومتابعة تنفيذ هذه البرامج. تقوم المؤسسات العلمية بزيادة الإهتمام بإدخال مناهج الحاسب الآلي ضمن مناهجها. تسهيل الإجراءات الخاصة بالتخصص مؤسسات القطاع الخاص في تقديم البرامج التدريبية الخاصة بالحاسبات الآلية مع المحافظة على النوعية لهذه البرامج. زيادة اهتمام أجهزة الإعلام المختلفة وخصوصاً التلفزيون ببرامج التوعية بالحاسبات الآلية.

- ضرورة عمل دراسات مقفلة عن واقع المملكة المعلوماتية حتى يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في وضع الخطة. كذلك يجب تطوير معايير دقيقة لقياس مستوى انتشار التقنيات المعلوماتية وقياس مدى تأثير هذه التقنيات على المجتمع. ويبدو أن تكون إدارة خاصة تكون مهمتها قياس مستوى التقنية في المجتمع.

- طلب من وزارة التجارة الزام المطورين باستخدام شيفرة ترميز موحد حسب المواصفات السعودية المعتمدة حتى الوصول إلى مواصفة بيئية أفضل.

- أهمية إجراء التجارب والدراسات الحقيقية على تعميم نتائج الحاسب في التعليم العام، وحث المختصين على بذل الجهد في هذا المجال وفي مجال تطوير نتائج الحاسبات في المدارس.

- طلب من الجهات المسؤولة تدعيم اقسام الحاسب في الجامعات حتى تستطيع ان تقوم بالبحوث والاعداد الكوادر المتزايدة من المتخصصين في الحاسب الحصري.

انشاء هيئة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

تحت المبحث الوطني تم انشاء هيئة حكومية علمية مسئلة بتسبع بالرسوم للملك رقم م / ٦٠ بتاريخ ١٢٧٧هـ تحت اسم (المركز الوطني للعلوم والتقنية) وصدررسوم تنظيمية للهيئة التي يتكون اعضاؤها من هيئة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تقوم

و- وضع سياسات متكاملة لجميع المجالات المعلوماتية عن طريق تطوير خطط وطنية علمية تقنية لذلك، فقرر ان تصرف عليها وزارة التخطيط والدراسات الاقتصادية.

وضع جوائز واتفاقيات لبرية تشجع ذوي القدرات والمواهب من المختصين في قطاعات المعلوماتية وبذل الجهد في كامل الإدارتين في جميع المجالات لاستخدام الحاسبات وتطبيقاتها - الجهد على زيادة البحوث العلمية المشتركة بين علوم الكمبيوتر ومختلف التخصصات العلمية.

- حث هيئة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية على إجراء دراسة الأنظمة التطبيقية في المؤسسات الحكومية المختلفة وتوافق هذه المعلومات بغرض تبادل الأنظمة ومنع الأزدواجية.

- الطلب إلى وزارة المالية والاقتصاد الوطني ضرورة دراسة النظم المالية والإدارية الحالية والأخذ بعين الاعتبار الأنظمة الجديدة.

- مخاطبة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لإبراج برامج تأسيسية في مجال تشكيل وصيانة أجهزة الكمبيوتر وخطط الدراسة.

- حث أجهزة ومراكز تدريب الحاسب الألي على الحصول على موافقة واعتراف لجنة التدريب ببرامجها التدريبية بغرض تسهيل تدريب المنتسبين إلى القطاعات المختلفة.

- نظراً لتزايد جرائم الحاسب الألي ومنها فيروس الكمبيوتر يؤكد المؤتمر على ضرورة اتخاذ السبل والوسائل الوقائية اللازمة ضد مثل هذه الجرائم في الأنظمة وانتشارها في شبكات الحاسب الألي في المملكة.

□ مؤثر الحاسب الألي الوطني الثاني عشر عنوانه (التخطيط لمجتمع المعلوماتية) وعقد في الفترة ٣-٦ ربيع الآخر ١٤١١هـ الموافق ٢١-٢٤ أكتوبر ١٩٩٠م وعقد في جامعة الملك سعود بالرياض. وقيد اوصى المؤتمر بالعديد من التوصيات لعل من أهمها:

- ضرورة العمل على تطوير خطة وطنية للمعلوماتية.

- ضرورة تكوين هيئة وزارية عليا للإشراف على وضع الخطة الوطنية للمعلوماتية للمملكة، على أن تتلقى من هذه الهيئة لجان فرعية متعددة يشارك فيها المختصون من الجامعات ومراكز البحوث الحكومية وممثلون من القطاع الخاص، وتكون مهام هذه اللجان إعداد الدراسات التي تحتاجها الخطة ووضع تفاصيل الخطة.

- ضرورة عمل دراسات التي تحتاجها الخطة ووضع تفاصيل الخطة.

المعتين بأمن المعلومات من حيث التدريب والرعاية والحوافز المعنوية والمالية.

- العمل على تصنيف الوثائق حسب الأهمية ودرجة السرية ووضع الأسس والضوابط للقيام بذلك. العمل على وضع إجراءات محددة لتداول الوثائق حسب التصنيف والتأكد من وعي العاملين لهذه الإجراءات.

- التركيز على تطوير القوى العاملة عن طريق إنشاء البرامج الأكاديمية والتعليمية والتدريبية اللازمة. تشجيع الجهات المتخصصة في مجال الحاسبات الآلية ومراكز المعلومات والجهات ذات العلاقة بنشر الوعي في مجال أمن المعلومات.

تقع مسؤولة حماية الحاسبات الآلية وقواعد المعلومات وشبكاتها على الجهات المالكة والمستخدمة لها وعليها أن تخضع للبرامج والاعتبارات الأمنية التي تتناسب وأهمية نشاطها. - تشجيع الاستثمار في تقنية النظم الأمنية والاهتمام بها لزيادة كفاءة وفعالية تلك النظم.

دراسة إمكانية الاستفادة من المعوقين وتدريبهم على أعمال الحاسب الألي كالبرمجة وإدخال البيانات، وتهيئة مبانئ مراكز المعلومات لتناسب مع ظروفهم. التطور السريع والتنافس والتناحر التقني في مجال اختراق أنظمة المعلومات يتوافق

سياسة أو اقتصادية يدعى إلى إيجاد برامج وطني تتابعه التقنية وتطوير صناعات وطنية في مجال الإلكترونيات الأمنية لحماية المعلومات والمراكز المهمة. التوسع في استخدام العنصر البشري للعمل في مجالات الحاسب الألي وفتح المجال لمن في الالتحاق بكليات الحاسب الألي بجامعة المملكة وكذلك تشجيع برامج التدريب القصيرة للكثفة لهم.

□ وبالغ فقد رأيت الكثير من التوصيات النور حيث بدأ الاهتمام بعمل النسخ الاحتياطية للوثائق الأمنية، بدأ الاهتمام بأمن وسرية المعلومات كذلك بدأ الاهتمام بتدريس الحاسب الألي للجنس النسائي في الكثير من كليات وجامعات المملكة.

□ في عام ١٤٠٧هـ تم تشغيل مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية على طريق مكة المكرمة - جدة. وتحتوي على أربع محطات أرضية للعمل مع الأقمار الصناعية عربسات، وانتسات (المحيط الأطلسي)، وانتسات (المحيط الهندي) وأندسات للاتصالات البحرية. لربط المملكة مع جميع أنحاء العالم بخدات الاتصالات.

□ المؤتمر الوطني العاشر للحاسب الألي وكان عنوان المؤتمر (استخدامات الحاسب الألي في التنمية) وعقد في الفترة ١١-١٤ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٨م في جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

□ المؤتمر الوطني الحادي عشر للحاسب الألي وكان عنوان المؤتمر (الحاسب الألي والاقتصاد) وعقد في الفترة ٢٦-٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ الموافق ٧ مارس ١٩٨٩م في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالقطيف. وقد اوصى المؤتمر بتطبيق التوصيات لعل من أهمها:

- عام ١٤١٩ هـ استم البنية بتقديم خدمة الإنترنت، وتعمل مؤشرات خدمات الإنترنت (عام ٢٠٠٢م)، أن عدد المشتركين يبلغ حوالي ٥٠٠ ألف مشترك (٢,٣٪ من السكان)، ويقدر عدد المستخدمين الفعلي بحوالي مليون ٢٥٠ ألف مستخدم (٠,٧٪ من السكان) على اعتبار أن هناك ٢,٥ مستخدم لكل مشترك واحد.

- إعداد الخطة الوطنية لتقنية المعلومات في عام ١٤٢٤-١٤٢٥ هـ

- تشكيل اللجنة الدائمة للتجارة الإلكترونية في عام ١٤١٩ هـ

- إقرار النظام الساسي برنامح الحكومة الإلكترونية في تاريخ ١٦-١-١٤٢٤ هـ

- إنشاء وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في ٣-٣-١٤٢٤ هـ

- إنشاء هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في ٣-٣-١٤٢٤ هـ

- إنشاء هيئة المن الصناعة ومناطق التقنية في عام ١٤٢٣ هـ

كل هذا وغيره من القرارات والتوصيات كان لها الفضل الكبير في نقل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع المعلوماتية بخطى ثابتة وأخذت زمام المبادرة واحتلت مكاناً مرموقاً في مصاف دول المنطقة العربية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات

إنشاء الجمعية السعودية للحاسبات الألية
تم إنشاء جمعية الحاسبات السعودية في ١٧-٨-١٤٠٨ هـ. تهدف الجمعية إلى تنمية وتطوير الفكر العلمي وإثاعة الفرصة للعاملين في مجال الحاسب للإسهام في حركة التقدم العلمي بالمملكة وتيسر تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية كما تهدف إلى تقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة لرفع مستوى الآراء في المؤسسات والهيئات المختلفة. وتسمى التحقيق ذلك من خلال:

- المشاركة في خدمة المجتمع
- التوعية والتثقيف العلمي
- المساهمة في التقدم العلمي في مجال الحاسب والمعلومات
- تقديم الاستشارات المهنية.
- التعاون مع الجمعيات والمنظمات العالمية.
- تشجيع النشر والبحث العلمي.

إنشاء هيئة ووزارة

للإتصالات وتقنية المعلومات

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين للملك فهد -رحمه الله- بالإمر رقم ١٢٠٢٠ وتاريخ ١٢-٣-١٤٢٢ هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٧٤ وتاريخ ٣٠-٣-١٤٢٢ هـ بالموافقة على نظام الاتصالات وإنشاء هيئة الاتصالات السعودية، لتتحول تنظيم هذا القطاع بهدف تقديم خدمات اتصالات متطورة ومؤتوف بها في جميع أنحاء المملكة من قبل الشركات التي يتم ترخيص لها، وفق نظام الاتصالات.

- صدر المرسوم الملكي الكريم رقم ٢-١ وتاريخ ٢٨-٢-١٤٢٤ هـ بتغيير مسمى وزارة البرق والهاتف والهاتف إلى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مما يعكس مدى الاهتمام الذي تولته الدولة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وتحقيقاً للأهداف الطموحة بالتحول إلى المجتمع للمعلوماتية.

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بدعم وتشجيع البحث العلمي للأغراض التطبيقية، وتنسيق نشاطات مؤسسات ومراكز الأبحاث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة. وتقوم الهيئة بالعديد من الأعمال لعل من أهمها:

- اقتراح السياسة الوطنية لتطوير العلوم والتقنية ووضع الاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها.
- تنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية لخدمة التنمية في المملكة.
- مساعدة القطاع الخاص في تطوير بحوث المنتجات الزراعية والصناعية التي يتم عن طريقها.

□ دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية لمواكبة التطوير العلمي الحالي سواء عن طريق المنح أو القيام بتنفيذ بحوث مشتركة.

□ تقديم منح دراسية ودراسية لتنمية الكفايات الضرورية للقيام بأعداد وتنفيذ برامج البحوث العلمية وتقديم منح للأفراد والمؤسسات العلمية للقيام بأجراء بحوث علمية تطبيقية.

الحاسب الآلي والتعليم العام

□ بدأت وزارة التربية والتعليم (وزارة المعارف سابقاً) في عام ١٤٠٦هـ إدخال مادة الحاسب الآلي في كافة المراحل التعليم الثانوي (بنين) وذلك في كافة مدارس المملكة وكان لهذا القرار أثره في انتشار الحاسبات الآلية في المجتمع السعودي. وقد صاحب هذا القرار الكثير من الإعداد حيث تم تجهيز المدارس بمعالم الحاسب الآلي وتم استقطاب الكثير من الشباب السعودي للعمل في مجال تدريس الحاسب الآلي كما تم تدريب مجموعة من المعلمين وذلك لإتصاح هذا المشروع الوطني الرائد. كذلك تم إنشاء قسم للحاسبات الآلية في كافة كليات المعلمين.

□ تقوم وزارة التربية والتعليم بتفقد مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وإثاعة الطلبة للحاسب الآلي (وطني) الذي يهدف إلى دعم بيئة التعليم في المملكة، ومشروع (المدارس الرائدة) الذي يهدف إلى تكوين نموذج مدرسي متطور في بيئة تهتم بتقنية المعلومات، ومشروع (تأهيل) الذي يهدف إلى تأهيل طلاب المرحلة الثانوية بمهارات تقنية معلومات متقدمة للالتحاق بسوق العمل، وأخيراً، مشروع (توليات الحاسب) الذي يهدف إلى استغلال الإمكانيات الحاسوبية الموجودة في المدارس لإقامة دورات تدريبية ذاتية.